. @ 550 @

(لمن طلل أبصرته فشجاني % كخط زبور في عسيب يماني) + الطويل + .

وقال الزجاج زبرت كتبت وذبرت بالذال قرأت والمنير وزنه مفعل من النور أي سطع نوره $ آل عمران 185 $.

والمعنى كل نفس مخلوقة حية والذوق هنا استعارة ! 2 2 ! حاصرة على التوفية التي هي على الكمال لأن من قضي له بالجنة فهو ما لم يدخلها غير موفى وخص تعالى ذكر الأجور لشرفها وإشارة مغفرته لمحمد صلى ا عليه وسلم وأمته ولا محالة أن المعنى أن يوم القيامة تقع توفية الأجور وتوفية العقاب و ! 2 2 ! معناه أبعد والمكان الزحزح البعيد وفاز معناه نجا من خطره وخوفه و ! 2 2 ! الخدع والترجية بالباطل والحياة الدنيا وكل ما فيها من الأموال فهي متاع قليل تخدع المرء وتمنيه الأباطيل وعلى هذا فسر الآية جمهور من المفسرين قال عبد الرحمن بن سابط ! 2 2 ! كزاد الراعي يزود الكف من التمر أو الشيء من الدقيق يشرب عليه اللبن قال الطبري ذهب إلى أن متاع الدنيا قليل لا يكفي من تمتع به ولا يبلغه سفره .

قال القاضي و ! 2 2 ! في هذا المعنى مستعمل في كلام العرب ومنه قولهم في المثل عش ولا تغتر أي لا تجتز بما لا يكفيك وقال عكرمة ! 2 2 ! القوارير أي لا بد لها من الانكسار والفساد فكذلك أمر الحياة الدنيا كله وهذا تشبيه من عكرمة وقرأ عبد ا بن عمر الغرور بفتح الغين وقرأ أبو حيوة والأعمش ! 2 2 ! بالتنوين ! 2 2 ! بالنصب وقال النبي صلى ا عليه وسلم لموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ثم تلا هذه الآية $ سورة آل عمران 186 - 187 $.

هذا الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم وأمته والمعنى لتختبرن ولتمتحنن في أموالكم بالمصائب والأرزاء وبالإنفاق في سبيل ا وفي سائر تكاليف الشرع والابتلاء في الأنفس بالموت والأمراض وفقد الأحبة بالموت واختلف المفسرون في سبب قوله تعالى ! 2 2 ! فقال عكرمة وغيره السبب في ذلك قول فنحاص إن ا فقير ونحن أغنياء وقوله يد ا مغلولة